

صلاحية الرسالة

ظاهرة العنف بين أطفال المدارس
في مدينة المنزلة بمحافظة
الدقهلية

رسالة مقدمة من

نادية أحمد الأدهم

بكالوريوس تمريض - جامعة المنصورة
للحصول على درجة الماجستير في علوم التمريض (تمريض صحة المجتمع)

اللجنة

ا.د. سلوى عباس على

أستاذ بقسم تمريض صحة المجتمع
كلية التمريض- جامعة الزقازيق

د. هويدا صادق عبد الحميد

أستاذ مساعد تمريض صحة المجتمع
كلية التمريض- جامعة بنها

د. إيمان شكري عبد الله

أستاذ مساعد تمريض صحة المجتمع
كلية التمريض- جامعة الزقازيق

تاريخ الموافقة ١٣ / ١٢ / ٢٠١٠

ظاهرة العنف بين أطفال المدارس في مدينة المنزلة بمحافظة الدقهلية

رسالة مقدمة من

نادية أحمد الأدهم

بكالوريوس تمريض

جامعة المنصورة

تحت إشراف

ا.د.د. سلوى عباس على

أستاذ بقسم تمريض صحة المجتمع

كلية التمريض- جامعة الزقازيق

د. وجيدة وفيق

أستاذ مساعد ورئيس قسم تمريض صحة المجتمع

كلية التمريض- جامعة الزقازيق

د. لمياء أمين

مدرس بقسم تمريض صحة المجتمع

كلية التمريض- جامعة المنصورة

٢٠١٠

الملخص العربي

العنف لدي الأطفال من أهم المشاكل الاجتماعية و الصحية التي تؤثر علي الطفل حيث أن لها الكثير من الآثار النفسية والبدنية والجنسية . وخاصة الأطفال في سن المدارس الابتدائية حيث يعتبر العنف على أنه أي تعدى لفظي أو جسماني على الطفل.

يعرف العنف في المدارس على أنه أي تعدى لفظي أو جسماني على الطفل و يعتبر العنف في المدارس من أهم المشكلات التي تواجه الأطفال ولكن لم يوضع لها حل حقيقي لروع هذه المشكلة و خاصة أننا في القرن الواحد و العشرين

ففي الآونة الأخيرة زاد الاهتمام بظاهرة العنف وتم اعتباره مشكلة صعبة عامة وتستدعي الدراسة حتى أن بعض المتأملين في أحداث القرن العشرين يرونه أنه أكثر القرون عنفا ونحن في مجتمعاتنا الشرقية كأسرة و مدرسة و مجتمع وبدون قصد نشجع على ممارسة العنف و مثال دعوة بعض الأسر لأبنائها لأخذ ما يرونه حقا لهم بالقوة حسب القول الشائع لدى بعض اللأباء والأمهات اللي يضربك أضرية ومن ثم كان الاهتمام من الجهات المعنية بتعليم وتطبيق خطط وقائية للحد من العنف .

الهدف من البحث :-

أجريت هذه الدراسة لمعرفة العنف لدي الأطفال في المدارس الابتدائية بمدينة المنزلة بمحافظة الدقهلية .

عينة ومكان البحث :-

أجريت الدراسة علي ٥٠٠ تلميذا وتلميذة في الصف السادس الابتدائي في مدينة المنزلة بمحافظة الدقهلية في الفترة من نوفمبر ٢٠٠٩ إلي يناير ٢٠١٠

أدوات البحث:-

أولاً: استمارة استبيان مكونة من جزئيين:

الجزء الأول: ويتضمن معلومات عن الأطفال في المدارس مثل السن، ومستوي تعليم الأب والأم، و وظيفة الأب والأم، ومستوي دخل الأسرة، وعدد الأخوة والأخوات..... الخ .

*تقييم معلومات الأطفال عن العنف وما هي المخاطر التي تواجههم

*تقييم المشاكل الصحية و المشكلات المرضية التي تواجههم مثل الخوف الدائم من المدارس..... الخ.

الجزء الثاني:

ويتضمن معلومات عن المدرسين في المدارس مثل:-

*السن ، عدد سنوات الخبرة.

* تقييم معلومات المدرسين عن العنف مثل تعريف العنف ، الأسباب ، كيفية منعة

ثانياً :- استمارة ملاحظة للطالب وتتضمن الآتي :

*استمارة لقياس الحالة النفسية والانفعالية للطفل

*استمارة لملاحظة سلوك الطفل شديد التهور

* استمارة لتقييم الغضب بين طلاب المدارس الابتدائية

نتائج البحث:-

- أكثر من نصف العينة كانت معلوماتهم غير كافية عن العنف .
- ما يقرب من نصف الأطفال يتعرضن للعنف يوميا وخاصة العنف البدني .
- وجد أن أكثر أفراد العينة يميلون إلى مشاهدة أفلام الكرتون وبرامج المصارعة والملاكمة يوميا

● من أكثر الشكاوى المنتشرة بين التلاميذ في المدارس الابتدائية هي الخوف الدائم ، ووجود العنف، وتؤثر هذه المشاكل على التحصيل الدراسي لدى الأطفال . أكثر من نصف الأطفال لا يريدون الذهاب إلى المدرسة، وعدم المشاركة في مناقشة الدروس، وزيادة نسبة الغياب في المدرسة .

- ما يقرب من ثلاثة أرباع المدرسين لديهم معلومات غير كافية عن العنف .
- ما يقرب من نصف المدرسين لديهم خبرات أكثر من ١٥ سنة وحصلن على دورات تدريبية عن ظاهرة العنف المنتشرة بين الأطفال في المدارس.

وعلي ضوء هذه النتائج فإن أهم توصيات هذا البحث :-

- ١- إعداد دورات مستمرة للمدرسين والاختصاصيين الاجتماعيين عن العنف بين التلاميذ وكيفية منعة وعلاجه.
- ٢- إتاحة فرصة للتدريب لكل من الأطباء والممرضات العاملين بالمدارس عن ظاهرة العنف وكيفية منعها وعلاجها.
- ٣- تشجيع التلاميذ على ممارسة الرياضة بدلا من مشاهدة أفلام وألعاب العنف.
- ٤- تنشئة التلاميذ على الالتزام الديني.